قوله اما ان يكون نفس تصور مفهومه قدم تعريف الجزئي على تعريف الكلي اشارة الى انه لا اعتراض على
المصنف لانه قدم تعريف الكلي على تعريف الجزئي مع ان العكس هو الاولى لان التعريف انما يكون
بحسب المفهوم ومفهوم الجزئي وجودي ومفهوم الكلي عدمي والاعدام انما تعرف بملكاتها ويمكن
ان يجاب عنه بانه لما كان المقصود هاهنا تعريف الكليات الخمسة انما يبحثون في الاصطلاحات المذكورة
لانها انفع في العلوم وانما الانفع الكلي لا الجزئي قدم الكلي على تعريف الجزئي تنبيها على ذلك فان قلت فلم
عرف الجزئي قلت لتعريف الكلي والكمال معرفته لان كمال معرفة الشيء انما يكون بمعرفة اضداده قوله من
حيث انه متصور انما قيد الحيثية لئلا يتوهم ان المانع من الاشتراك هو التصور فان المانع هو المفهوم
بشرط انه متصور فنسبة المنع اليه مجاز للتنبيه على ان له دخلا في ذلك المنع لكونه شرطا قوله بين كثيرين
لا كان بعض افراد الكلي ما فلا جمع الكثير المطلق عليها جمع العالم لانه صفة ومذكر وشرط الصفة
في جمع العالم ان يكون مذكرا عاقلا قوله وانما قيد الكلي حاصله انه لو لم يكن التقييد بالتصور لكان

بعض الكليات كالواجب الوجود داخلا في تعريف الجزئي فينتقض التعريفات طردا او عكسا ولما قيد به خرج
ذلك الكلي من تعريف الجزئي ودخل في تعريف الكلي فانطبق التعريفات وانما قيد بها بالتعقل لئلا يتوهم ان المنع الى
التصور ان لو داخلا فيه اما بالاستقلال او بانضمام امر آخر اليه فيدخل في تعريف الجزئي مفهوم واجب الوجود في
العقل اذا تصور مفهومه ولا نظر الى برهان التوحيد امتنع من الشركة فيه ولا شبهة في توقف هذا الامتناع
على التصور فلا يدخل فيهما فينتقض التعريفات ايضا طردا او عكسا ولما قيد بالتعقل علم ان الكلي ما لا يمتنع
من الشركة بالنظر الى مجرد مفهومه كلا لا جزئي قوله بالنظر الى الخارج اي بالنظر الى الدليل الخارجي
قوله فان الدليل الخارجي اي الخارج عن مفهوم ذلك الكلي قوله الكلي ينقسم اي اللفظ الكلي ينقسم الى
ذاتي وعرضي انما ابتدأ بالكلي ولم يتعرض للجزئي لانه لا يبحث في هذا القسم التصورات الا عن الموصل
الى التصوري ايضا لا قريبا كالحد والرسم وايضا لا بعيدا كالكليات الخمس والجزئي ليس
بموصل قريب ولا بعيد الى التصوري فلا يبحث عنه فان قلت فيجب ان يبحث عنه في

Copyright © King Saud University